قال حدثني محمد بن أنس السلامي الأسدي عن محمد بن سهل راوية الكميت قال ولي
الشرطة بالكوفة رجل أعرج ثم ولي الإمارة رجل أعرج وخرج ابن عبدل وكان أعرج فلقي
سائلاً أعرج قد تعرض للأمير يسأله فقال ابن عبدل للسائل

ألق العصا ودع التخاشع والتمس عملاً فهذي دولة العرجان
لأميرنا وأمير شرطتنا معاً يا قومنا لكليهما رجلان
فإذا يكون أميرنا ووزيرنا وأنا فإن الرابع الشيطان

فبلغنا أن ذلك الأمير بعث إليه بمائتي درهم وسأله أن يكف عنه وحدثنيه
الأخفش عن عبد الله اليزيدي عن سليمان بن أبي شيخ عن محمد بن الحكم عن عوانة أن عمر بن عبد العزيز
ولّى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب الكوفة وضم إليه رجلاً من الأشعريين يقال له سهل
وكانا جميعاً أعرجين ثم ذكر مثله في الخبر مثل حديث يعقوب بن نعيم أخبرني أحمد بن عبيد الله
بن عمار قال حدثني يعقوب بن إسرائيل عن قعنب بن المحرز الباهلي عن الهيثم الأحمري قال
كانت لابن عبدل الأسدي حاجة إلى عبد الملك بن بشر بن مروان فجعل يدخل عليه ولا
يمكنه الكلام حتى جاءه رجل فقال إني رأيت لك رؤيا قال هاتها فقصها عليه فقال ابن عبدل
وأنا فقد رأيت فقال هات سماعاً منك فقال

أغفيت قبل الصبح نوم مسهد في ساعة ما كنت قبل أنامها
فحبوتني فيما أرى بوليدة مغنوجة حسن عليّ قيامها
وببدرة حُملت إليّ وبغلة شهباء ناجية يصلّ لجامها
ليت المنابر يا ابن بشر أصبحت ترقى وأنت خطيبها وإمامها

فقال ابن بشر إذا رأيت هذا في اليقظة أتعرفه فقال نعم وأمارة ذلك أنه قبل قال يا غلام
ادع بفلان النخاس وحيله فقال هات فلانة نخاساً فقال ابن عبدل هذه تمام ابنتك قال هي هي
ولا أعلمه وعليه مرد عاتبة فقال مثل ذلك وبغلة فركبها وخرج فلقيه فقر بناله
بشر فقال أتعبتها ما كنت قال نعم قال بلى قال حسنتها ما لك في العطاء ثم قال له أما والله لو
أنه لا ألفيت لأعطيتك فقال إياي تشتم لو أبيت لاستيه لتبعتك
أخبرني عيسى بن الحسين محمد قال أخبرنا الحزامي قال أخبرنا العمري عن الهيثم بن عدي
عن ابن عياش عن لقيط قال تزوج محمد بن حسان بن سعد التميمي امرأة من ولد قيس بن عاصم
وهي بنت مقاتل بن طلبة بن قيس زوجها أباه رجل منهم يقال له زياد فقال ابن عبدل

بلغ زياداً سوّد الله وجهه غفلة قوم ساد فيهم بالدراهم
وما كان حسان بن سعد ولا أبو المثلّم أكفاء لقيس بن عاصم
ولكنه ردّ الزمان على استه وضيّع أمر المحصنات الكرائم
جزى ربه منه بترك العذرة وحبسي بنات الخنيز حلسي

Copyright © King Saud University